

# خاضوا إضرابا عن الطعام دام 84 يوما حاملو الدكتوراه الفرنسية يتمسكون بمطالبهم

شدد بلاغ للأساتذة المغاربة الباحثين الحاصلين علي الدكتوراه الفرنسية ، تلقت «يومية الناس» نسخة منه، على أنهم متشبثون برفض شرط المباراة، الذي كان سببا في دخولهم إضرابا عن الطعام دام أربعة وثمانين يوما ، مشددين على ضرورة «البت في معادلة شهادتنا، وفي ولوج إطار أستاذ التعليم العالي دون شرط المباراة مع الحفاظ على كامل أقدمتنا منذ التوظيف».

وأكد المضربون استعدادهم لصد كل محاولة من طرف وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، لرفض أي حل ترقيعي لا يضمن حقوقهم المشروعة. مشيرين إلى أن الوزارة الوصية تواصل رفضها المستمر البت في معادلة الشهادات التي يحملونها، وتمنحها الجامعات الفرنسية منذ 1984. وأنهى الأساتذة الباحثون حاملو الدكتوراه الفرنسية إضرابهم عن الطعام بمقرر النقابة الوطنية للتعليم العالي بالرباط، بعد أن أبدى الوزير الأول، إدريس جطو، استعداده للتدخل بهدف التعجيل بحل ملفهم المطلبي.

وخلف تعليق الأساتذة حاملي الدكتوراه الفرنسية إضرابهم عن الطعام ارتياحا في صفوف الطلبة، الذين تزايدت حدة القلق والتوتر في أوساطهم مع اقتراب موعد الامتحانات، بسبب تراكم الدروس وانعكاساته السلبية التي قد تفرض اللجوء في الأخير إلى حلول اللحظة الأخيرة»، مما جعلهم مهدين بـ «أسدوس أبيض». وكان الوزارة الوصية ردت على مطالب المضربين بأنها «قدمت حلا جريئا وواقعا ومنصفا، والاساسي فيه أنه قابل للتطبيق»، وقال مدير الموارد البشرية بالوزارة في تصريح صحفي «لا يجب أن ننسى أن هناك نظام 1997 الذي قنن ولوج إطار أستاذ التعليم العالي لمختلف الدرجات، وأنا لا أتصور إدراج شخص في مرتبة علمية بدون اعتماد الشروط، التي تؤهله لبلوغها، منها الحصول على دكتوراه الدولة والمباراة».